١٠
الثمن
٣٠ ق.ل.
سلسلة
الرجل
الوطواط
(باتمان)
سلطان الرعب
وقصص أخرى

سلسلة شهرية تصدر عن
شركة
المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير
ليلى شاهين دا كروز

مديرة التحرير
ليلى شقال

سلسلة الرجل الوطواط البوليسية (بأثمان)

ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س. - العراق ٣٥ فلسًا
الأردن ٣٥ فلسًا - المملكة العربية السعودية ١٥ غرشًا - البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلسًا - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليمًا

العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٠٠٠، بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦

الرجل الوطواط
(باتمان)
سلطان الرعب!
يوووه

وصل "خالد" (زكور) إلى مطار مدينة "جرجر" ففوجئ بمنظر مذهل ...
من حسن الحظ أن الطائرة لم تتأخر ... هاهو "الوطواط" بانتظار قدومي !!
ما هي إلا موتة واحدة يا "وطواط" .. لن يهمنا كثيراً إذا قتلناك كما فعلنا بالحارسين أمام "البيت الكبير" ! فابتعد عن طريقنا ودع هذا الطيار يأخذنا بعيداً ، وإلا أفنيت كل من في هذه الساحة بقضيب الديناميت هذا !!
إنك لا تخيف أحداً بهذا المسواك الكبير!!
هه ! ما رأيك لو حككته برأسك ؟
وأثناء انشغال الرجل بخالد "هجم" الوطواط" وقصف يد الرجل بقذيفته ...
أوه !... هل تظن أننا نلعب سويًا ...
قفز خالد بسرعة عجيبة لالتقاط قضيب الديناميت ...
يا لها من لقطة غريبة !
سأدبّر أمركم !!
ياي ! أطلقوا عليه الرصاص !!

وكانت قبضتي "الوطواط" كالقنابل في وجوه أفراد العصابة ...
أطلقوا عليه الرصاص! لابدّ من أن نصيبه!!
يبدو كأنه يردّ إلينا طلقاتنا النارية... آه ...
ورائي؟ ماذا يفعل ذلك؟
إضربه... إسحقه... فها أنا ورائك!
يا إلهي! لم يبقَ غيري؟ آخ ...
نعم ... أنت الأخير!
بعد أن أخلت السلطات المكان من المجرمين وهم فاقدو الوعي
أنت الأعظم!! أنت الملك يا "وطواط"!!
يعزّ عليّ أن أخيّب ظنّك ولكنّي سأعترف لك بمَن هو الملك الحقيقي عندما نعود إلى البيت! فالحق أنني لست هو!!
وبعد قليل في كهف "الوطواط" المتخفّي بشخصية "صبحي" المليونير ...
الأمانة تقضي بأن أعترف لك يا "خالد" بوجود "ملك" آخر! وهو "سلطان الرعب" الذي تحدّى كلّ محاولة بذلتها في سبيل تسليمه للعدالة! لا زلت أسمع رنين ضحكته الساخرة عندما فاجأته مع أتباعه على أثر إحدى سطواته العديدة على البنوك!!

"بإشارة من "السلطان" كوّن أتباعه حاجزاً بشرياً بيني وبينه ..."
لقنوا هذا الفلاح المقنع كيف يقترب من جلالتي بالركوع على الركبتين !!
أوامرك مطاعة يا سيّدنا السلطان !!
أنت تعترض السلطان؟ اركع!
نعم!! اركع قبل أن أبطحك!
ها! ها! ها!
"ودرت على نفسي دورة كاملة، فانقلبوا كالدمى على الأرض..."
ربّما عيّنتك بهلواناً في بلاط قصري !!
إن البلاط الوحيد الذي يهمّني الآن هو بلاط قصر العدالة الذي سأجرّك إليه !!
يا لك من أبله وقح، لن تقترب مني حتى ولا تلمسني ...
طراخ!

"وهرب السلطان بعيدًا حاملًا غنيمته، فركضت وراءه..."
ها! ها!.. يا فلاح! هل تظن أنك قادر على الإمساك بي ؟
لن تذهب بعيدًا وأنت حامل كل هذه المسروقات الثقيلة، يا صاحب الجلالة...
مابك يا "وطواط" ؟ ها! ها!
لا أستطيع رفع قدمي!
لا تقل لي أنك قد تنازلت عن السباق!.
لقد التصقت قدماي بالأرض، لا بدّ أن نعليه يفرزان مادة لاصقة قوية!!
"فهجمت نحو رداء "السلطان"..."
غاز يتسرّب من ردائه... قح! إقح!
"وكان "السلطان" مبتهجًا بهذه المداعبة الغريبة..."
ماذا بك يا "وطواط" ؟ أعتقد أن رسمك فارسًا بصولجاني المكهرب هذا كان له تأثير شديد على شخص من منزلتك الوضيعة!!
آه! آخ!

"وباقتراب السلطان مني ... أذهلتني الأشعة المنبثقة من جواهر تاجه ... حتى ..."
جواهر تاجك... آخ ...
لن تستطيع مقاومتها!!
لا بدّ من أن أنهض لمقاومتك!!
كل محاربي الجريمة في العالم بلا استثناء لا يستطيعون شيئاً تجاهي فأنا "ملك الجريمة"!!!
ها! ها!.. لقد لقيت من هو أقوى منك يا وطواط" ولا أحسب لذلك أيّ حساب!!
لا أستطيع الحركة!! إنني خائر القوى!!
اضحك
بدون تعليق
التلفزيون

وتابع "صبحي" قصته العجيبة عن "سلطان الرعب" الذي استطاع أن يتفوق عليه ويسخر منه ...

واستمر "السلطان" في ارتكاب جرائمه الشنعاء والمضي في أعقابه يأسر مطارديه الواحد بعد الآخر... والغاز المنبعث من عباءته يطير وعيهم، وصولجانه الملكي يذهلهم، وجواهر تاجه تشل حركتهم، وظل هو سائداً مصوناً ملكاً للجريمة وسلطاناً للرعب"...

وفي نفس الوقت في مخبأ في الغابة كان "سلطان الرعب" يرأس اجتماعًا ...
لنشرب نخب "سلطان الرعب"... ملك الجريمة الأوحد الذي نجا من الإعدام وغلب "الوطواط"، وأثبت أن الجريمة تأتي على مرتكبها بالمال الوفير!!
يعيش !!!
أنظروا إلى إبني، يا للفشل! إنه عاجز عن أن يقتدي بي ... فهو لايزال الأمير المضحك للصعاليك!!
ها! ها! ها!
قه! قه! قه!
لابدّ أن "الوطواط" لايزال يعاني من كابوس هزيمته على يديّ ... إنه لن يراني بعد اليوم فسأظلّ هنا أسخر منه ولن يفلح في اجتذابي إلى الخارج!!
أنت عظيم يا مولاي! أما إبنك فذليل!!
قه! قه! قه!
وبتأثير الإهانة وضحكات السخرية ...
لابدّ أن أسكت ضحكاتهم ... لابدّ أن أصبح جديرًا بفخر أبي!! لابدّ ...!!
لستُ أبدو كمضحك أبله ... بل أبدو الآن مثله ... مثل "سلطان الرعب"!!

وفي هذه الأثناء عند عودة "الوطواط" و"زكور" من جولة موفقة ضدّ مجرمين خطرين ...

إن "الوطواط" لا يقنع بالقائمة الطويلة للأشرار الذين وضعهم في السجن ... بل يفكّر في الذي هزمه من قبل ... "سلطان الرعب" ...

ياه !!

وذات ليلة بينما كان الفتى العجيب عائدًا من حفلة تنكّرية ...

ترى ماذا يقول "صبحي" إذا علم بحصولي على جائزة عن تمثيلي شخصية "زكور"؟ ربّما أنساه هذا الخبر الطريف سيرة "السلطان" وهمه... ماذا أرى ؟؟ إنه "سلطان الرعب" !!! أعتقد أنه عاد إلى نشاطه

البنك الأهلي

وقفز "زكور" الرشيق قفزة هائلة صوب السلطان ...

ياه ! لقد أخطأني ... لقد أثر تقاعده على مهارته المعهودة !!

يجب ألاّ أسمح له بأن يصيبني !!

لا بدّ أنه سيضربني إذا توقفت عن الدوران ... فهو لم يخطئ "الوطواط" من قبل !

نفخة غاز صغيرة من ردائي ستلقي بك كالدمية الخشبية ...آه...
إياك تتعثر بثوبك ياصاحب الجلالة !!...
ورماه فتاة بقذيفة «الوطواط» ...
سأستمد عليك أشعة جواهري المغنطيسية ... أوه...
مابك يا سيدي ؟!
ماذا ستفعل بي ؟
سآخذك معصوب العينين لمفاجأة صغيرة قبل أن أودعك في السجن
في «كهف الوطواط» بعد قليل ...
يبدو أنني تفوقت عليك في مكافحة الجريمة ، فلقد قبضت على «سلطان الرعب» الذي أضناك في محاربته، ولكنني أعترف بأنه أكبر مهمل رأيته في حياتي ! لقد نسي أن يشحن أسلحته حتى أنه كاد أن يسلم نفسه بنفسه !!
لا أظن أنه «السلطان» الذي قابلته ... بل الأرجح أنه ...
نعم إنني نسخة مزيفة منه ... فسلطان الرعب هو أبي ... وقد ظننت أنه بإمكاني أن أقلده لأجعله يفخر بي ويكف عن الضحك مني ومناداتي بالمهمل المخبول !!
ولكن المظاهر لا تصنع الرجال! هذا الطاقم لم يجعلني مجرماً محترفاً ... مثله ! ... لقد أمسك بي «زكور» قبل أن أسرق هذا البنك لا بد أن في نقص !!
لا بل ربما فيك فضيلة فقلبك على الأغلب خالٍ من الإجرام !!

وفي "كهف الوطواط" فحص "الوطواط" ملابس "سلطان الرعب" الميتة بعناية فائقة ...

يجب أن أجد أسلحة مضادة لأسلحة "السلطان" المميتة ! هذا الصمغ الذي يفرزه من نعليه وصولجانه السحري والغاز المنبعث من عباءته إلخ...

وعندما ابتدأ "الوطواط" أبحاثه ...

إن مكافحة الجريمة تستدعي ذكاءً وشجاعة بالغين !.. فكم كنت لبقًا في معاملتي ... إنك لا تهزأ من الناس وتجرح شعورهم ... بل تحميهم ...

لقد بدأت تفهمنا !!

عندما انتهى "الوطواط" ...

لا فائدة من كل ما قمت به إن لم أتوصل إلى "سلطان الرعب" الحقيقي ... هناك طريقة واحدة لإرغامه على الظهور !... "زكور" ! أعصب عيني أسيرك ، سنذهب إلى بعض أصدقائي الصحافيين !!

في جريدة مدينة "جرجر" اليومية ...

إليكم سبق صحفي !..

!.. "زكور" يأسر "سلطان الرعب" بيد واحدة !!

تاج ملك الجريمة يسقطه صبي مراهق !!

سقوط "السلطان" !

وصلت أنباء الحادث إلى "السلطان" الحقيقي في قصره بالغابة ...

لقد أسروا الصعلوك إذن وبلغ بهم الحمق أنهم ظنّوه "السلطان" الحقيقي ! هناك ملك واحد فقط للجريمة ، الوحيد الذي هزم "الوطواط" ، سأفعل ذلك مرة ثانية ... إنني لا أقهر... فأنا فريد في نوعي أنا سلطان الرعب الأصلي الوحيد !!

في تلك الأثناء كان "الوطواط" يجوب
متفقداً المدينة بسيارته...
أعتقد أن خطتي فشلت، وأن
"سلطان الرعب" قد كشفها... ماهذا!؟
إشارة تنذرني بأن أحد البنوك قد هوجم...
فأسرع "الوطواط" إلى مكان الخطر مهتدياً بجهاز التنبيه حيث...
أتباع "سلطان الرعب"... يبدو
أنهم يعملون لحسابهم هذه المرة!!
إنتبهوا يا رفاق! مَن هناك؟
"الوطواط"!! لنقصّ أجنحته!!
"الوطواط" بقبضتيه الفولاذيتين وكأنه
مدفع رشاش...
ساك
طاغ!
بحم!

وبعد أن ترك "الوطواط" أتباع السلطان صرعى...
أظن أنه يجدر بك أن تستعد طويلاً قبل لقائي هذه المرة يا وطواط"... فأنا لا أريد إنهاء مقابلتنا بسرعة كالمرة الماضية ... فلن يكون الأمر جديراً بما عانيته للحضور إلى هنا !!
سأبذل جهدي لأرضيك... يا سلطان" !!
مجنون !! إنه لا يتعلم من تجاربه السابقة.. ستلتصق قدماه بالأرض كالذبابة بالعسل عندما يفرز نعالي المادة اللاصقة!
وسرعان ما اندهش الملك ...
كيف يمكنك متابعة السير؟
أمشي بفضل طبقة من الهواء المضغوط تحميني من ملامسة الأرض !!
غازات عباءتي لا تؤثر فيك ؟!؟
لقد لبست قناعاً واقياً من الغازات
وكذلك صولجاني لم يعد يؤثر فيه أبداً ؟!
إنني حميت يديّ بكفوف واقية . وهي تقاوم الحرارة أيضاً إلى درجة عالية جداً !
لكن ما لبث أن ...
أوه... لقد زلت قدمي !!
لقد قضي عليك يا وطواط"، فتأثير جواهر تاجي المغنطيسي سيحيلك إلى معتوه فاقد الإرادة تماماً !

ولكن سخرية "سلطان الرعب" انتهت فجأة عندما ...

يا للهول ؟!... جواهري أيضاً فقدت تأثيرها عليك ... ياي !...

لا تأثيرلها عليّ عندما أنظر في مرآة !!

وعندما زار "الوطواط" إبن "سلطان الرعب" في سجنه فوجئ بهذا الاعتراف ...

لقد بليت بأب شرير مع الأسف، لكنني لا أريد أن أتمثل إلا بك أنت فأساعد الضعفاء وأحميهم وأحارب الجريمة بدلاً من أن أكون مجرماً !!

عظيم ... هذا أمر سهل جداً ...

والآن يا وطواط ! هل لي أن أسمّيك "الملك"؟

إذا كنت مصراً فافعل فهذا يسرني على أي حال !!

النهاية

المطبوعات المصورة
تقدم
بونانزا
في الأسواق
ابتداءً من : ١٥/٧/١٩٦٦

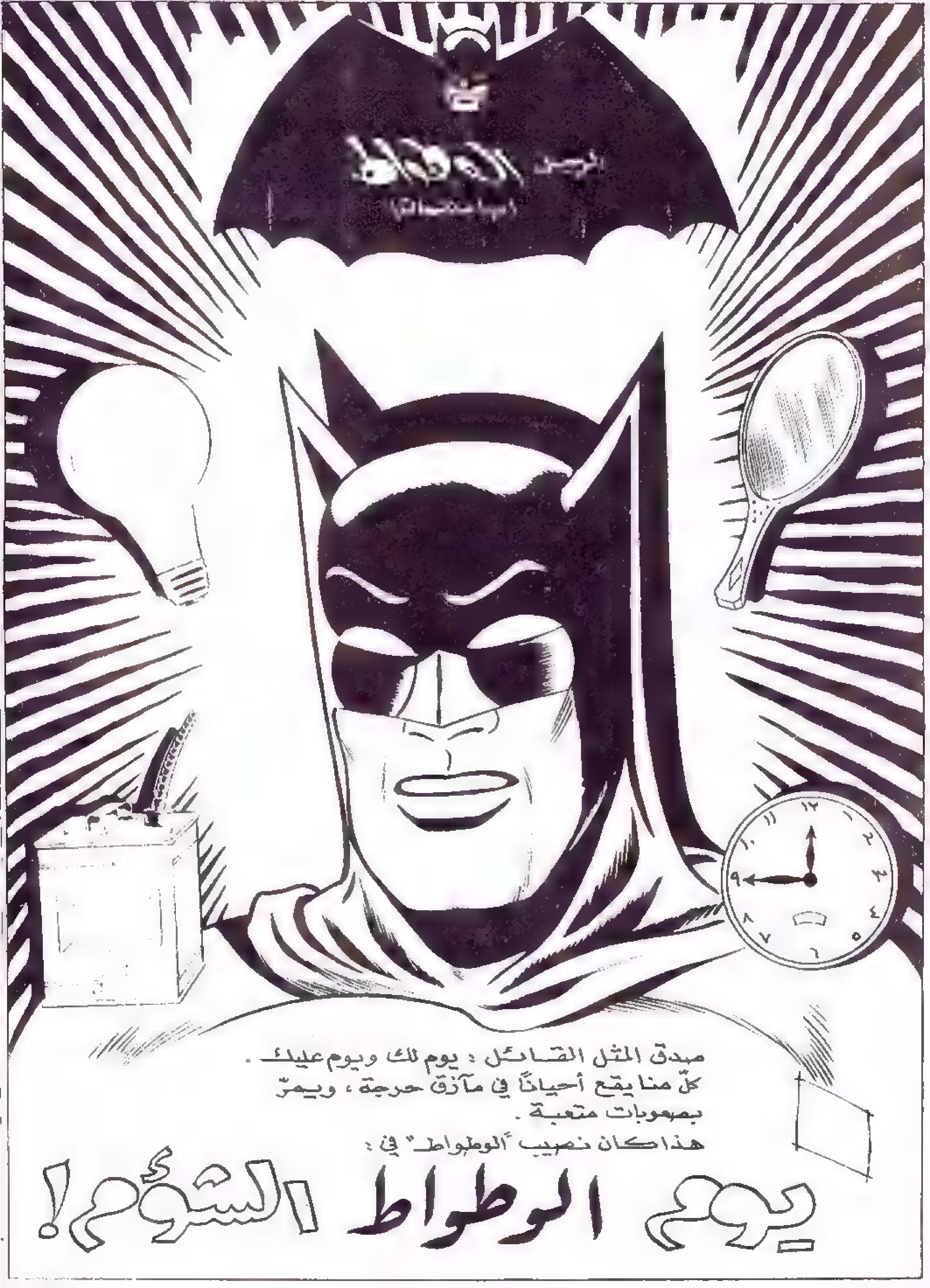
صدق المثل القائل : يوم لك ويوم عليك .
كلّ منا يقع أحياناً في مآزق حرجة ، ويمرّ بصعوبات متعبة .
هذا كان نصيب "الوطواط" في :
يوم الوطواط المشؤوم!

في اجتماع خاص «للوطواط» وبعض الصحافيين في مركز البوليس في «جرجر»...

نعم يا سيد طارق..!

كمحرر في مجلة «يوم الفتيان» أود أن أعرف كيف أن «زكور» ليس برفقتك اليوم، مع أنه يلازمك دائماً..!!

كان يجب عليه أن يحضر هذا الإجتماع ولكنه منهمك بتحضير بعض فروضه المدرسية قبل الإمتحان!

وسؤال آخر: هل تظن أن «زكور» قد يأخذ مكانك في المستقبل؟

لم أبلغ سن التقاعد بعد ... لكن عندما يأتي ذلك اليوم يكون «زكور» قد صار أهلاً ليستلم وظيفتي... نعم يا رامز!

إن الصحافة تعتبرك أعظ
متحر في العالم! هل يمكنك
أن تعلق على ذلك؟

هذا إكرام لي ... ولكنني أشعر بأن الدنيا مليئة برجال التحري الممتازين !!

ثم نهض صحافي مسؤول عن الألعاب الرياضية ...

إن سؤالي خارج عن نطاق البحث ولكنني أعلم شغفك بالألعاب الرياضية، والآن ... كيف تشعر تجاه «جاني» الرياضي في فرقة «جبابرة جرجر» الذي كان على وشك ...

... الإنتصار ثم حركة صغيرة أضاع فرصة هامة، فخسرت فرقته !!

نعم... كا
غلطته
فظيعة
يومها... لكن
حتما له أيا
متعبة ...
مثلي اليوم !

"وقد بدأ حظي السيّئ هكذا ... كنت ألاحق عصابة من اللصوص منذ الليلة الماضية وقد تركت حبلي فوق السطوح ... واليوم ذهبت لأستردّه ..."
"وفجأة رأيت أمامي فوق السطوح رجلاً يحمل بيديه عقداً من الماس وكان يحاول إخفاءه ..."
قف! ماذا تفعل؟
الـ ... الوطواط!!
"فلحقته ولكنه رفع قطعة طوب ليقذفني به ..."
كيف وجدتني؟ ولكنك لن تقبض عليّ!!
لن أتركك قبل أن أعرف ماذا ستفعل بهذا العقد الثمين لا
آه ... النور يعميني .. لا أستطيع الرؤية!!
لماذا حدث؟ من أين جاء لمعان النور يا وطواط؟
ولماذا يبدو الحزن على وجهك؟
"أثناء ملاحقتي اللص رأيت فتاة جالسة فوق السطوح تعرّض جسدها لأشعة الشمس وكانت تنظر إلى المرآة التي عكست أشعتها في وجهي صدفة في نفس اللحظة التي قذفني اللص بالطوب!!"
لم أستطع أن أتحاشى لطمته! ولكنني سألاحقه حتى أقبض عليه!!

" لا يمكنه الفرار إلا من باب السطوح الذي حاولت فتحه ... "
آه ... لقد أقفله من الداخل ... ولكنني لن أضيع الوقت بتحطيمه!
" فاستخدمت حبالي لأقفز إلى الشارع ... "
لقد دخل إلى الشقة السفلى لأمنيحه !!
" وفي الممرّ الطويل الذي ينتهي بباب خلفي وجدت الرجل
هاهو ... لن يفلت مني !!
" ولكن ... فجأة حدث مالم يكن في الحسبان ... "
إنقطع التيّار الكهربائي فغرقنا في ظلام دامس !!

إن انقطاع التيار الكهربائي ليس بالشيء الغريب يا وطواط! فقد انقطع في بيتي ٤ مرات السنة الماضية !!
وفي الظلام الدامس وضعت يدي على الحائط وبدأت أتحسس طريقي...
أين هو؟ وماذا يعمل؟
وقد عرفت الجواب بعد ثوانٍ عندما...
ما هذا النور؟... آه لقد فتح الباب وفرّ !!
ولكنه قد أقفل الباب وراءه فأظلمت ثانيةً !!
وإلى أن تحسست طريقي نحو الباب... كان اللص قد سبقني مسرعاً في شارع خارجي أمام المدرسة...
أرجو أن تكون هذه نهاية حظي السيء، فأستطيع بعدها القبض عليه !!
ولكن حدث شيء آخر جعلني أشعر بأن القدر يتلاعب بمصيري! فقد آذنت الساعة الثالثة وابتدأ التلاميذ يتوافدون من المدرسة...
انظروا... هذا هو "الوطواط"...
مرحباً يا وطواط... أريد توقيعك في كتابي !!
وأنا أيضاً !!
؟؟!!
بكل سرور يا أولاد... ولكن لنؤجلها للمرة القادمة، فأنا مستعجل لأنني مشغول بحادثة مهمة !!

"وبالرغم من ضياع الوقت لحقته إلى البحيرة ورأيته يهمّ بركوب أحد الزوارق ..."
مهلاً... لا تؤجّر المركب لهذا الرجل!
"ولكنني تأخرت بطلبي ..."
المعذرة ... لم يكن لي علم بأنه لص يا "وطواط" ... على أيّ حال... خذ زورقي السريع هذا والحقه!!
شكراً!!
"وعندما شغّلت المحرّك وبدأت بمطاردة اللص ... سمعت فجأة صوت الرجل المسؤول وهو يناديني ويقول شيئاً ما بلهجة ثائرة ... ولكنني لم أستطع سماع ما قاله بسبب صوت المحرّك المرتفع ..."
تك! تك! تك تك!
"كان اللص يتوجّه نحو إشارة الخطر التي تحذّر الزوارق من الصخور..."
حتماً أن هذا الزورق سريع جداً ... بعد قليل سأقبض على اللص ... إلاّ إذا ...
طب! طب!
طب! طب!
طب!
طب!
ثم تابع قصته قائلاً ...
يا أصدقائي الصحفيين.. هل تستطيعون أن تحزروا ماذا احدث عندئذٍ بينما كنت أطارد اللص في البحيرة؟
هل ارتطمت بشيء وحطّم زورقك؟
أو ربّما أطلق اللص بعض العيارات النارية أحدثت ثقوباً في زورقك فأغرقته!!
"لا... لا... لن تحزروا ... إن ما حدث وقتئذٍ كان بسيطاً ولكن مزعجاً جداً ..."
لقد استنفذت الوقود وبذلك فرّ مني اللص!!
طب! طب! طب!
طب! طب!
طب! طب! طب!
طب

وهذا هو السبب الذي دفع المسؤول
أن يناديني لأنه تذكّر بأن الزورق
لم يحتوِ على الوقود الكافية ...
ولكنني لم أسمعه ...
"وعندما وصل المسؤول ليساعدني ، كان اللصّ قد اختفى ..."
حسنًا ، سأربط الحبل بزورقي ، فتستطيع أن تسحبني ... وعلى فكرة متى ينتهي عملك ؟
في الساعة التاسعة تمامًا !
حق معك يا "وطواط" ... قد كان هذا اليوم وم شؤم لك !!
لست متأكدًا من ذلك ، إذ أن النهار لم ينتهِ بعد !
إذن المطاردة لم تنتهِ بعد ؟!
أرجو ألّا تكون قد تضايقت يا "وطواط" !!
كلّا !!
الساعة التاسعة إلّا الثلث ..
ب أن أذهب ، وبما أنني لا أستطيع أصطحبكم جميعًا فأرجو أن تختاروا واحدًا منكم ليرافقني ويأتيا بالخبر !!
ووقع الاختيار على "فارس" ، وفي الساعة التاسعة إلّا خمس دقائق تسلّلا إلى مكان قرب البحيرة ...
إنه مكان تأجير الزوارق قد أقفل ، وماذا تأمل أن تجد هنا يا "وطواط" ؟
هش !! أظن أنني سمعت حركة قريبة !!

هاهو اللصّ سارق العقد !!

ما الفائدة إن لم أستطيع إثبات التهمة الموجّهة إليه !!

ليتني أعرف ماه خطتك !!...

لماذا لا تقبض عليه؟

راقب فقاعات الماء المتصاعدة منه ، فهو يتوجّه نحو إشارة الخطر !!

لكن ماذا يريد أن يفعل؟

ستعرف عمّا قريب ! والآن لنكمن هنا بانتظار رجوعه !!

عندما هجم "الوطواط" ...
لن تستطيع القبض عليّ الآن يا "وطواط" !!
سأحطمك نهائياً !!
استخدم اللص مناورة يائسة استطاع على أثرها التملص من مكان الجريمة ...
طراخ!
سأرمي بنفسي إلى البحيرة وبذلك أفلت من "الوطواط" !!
ها! ها! يا مسكين ... لن تستطيع الإفلات مني !!

لقد سمعت بصيد اللؤلؤ ... ولكنني لم أرَه قط يستخرج بهذه الوسيلة يا وطواط" !!

ثم ...

ولكن كيف عرفت أن العقد كان في البحيرة ... هل حزرت ذلك ؟

عندما كنت أطارده في البحيرة لم يعلم بأنني قد استنفذت جميع الوقود ، وخوفاً من الوقوع بين يديّ رمى العقد في البحي حتى لا تلصق به أية إثباتات

وقد تأكدت من أنه قذف به قرب الإشارة حتى يعرف مكانه عندما يذهب فيما بعد!

لكن كيف علمت أنه سيرجع الليلة ليتفقده ؟

كل
يوم
خميس
سوبرمان
البطل الجبار
يظهر كل يوم خميس للتسلية الجميع
سوبرمان
البطل الجبار
سوبرمان
البطل الجبار
إقرأ
سوبرمان
البطل الجبار
مجلة الشباب العربي

الرجل الوطواط
(باتمان)
حاول كثيرون أن يكتشفوا هويّة "الوطواط" الحقيقية، ولكن الوحيد الذي كاد أن ينجح كان صبيًّا أنمش الوجه ... إقرأ عن الحيل الصبيانية التي جابهها "الوطواط" عندما واجه..
الفتى المدهش الثاني
في ساعة متأخرة من ذات ليلة بينما كان "الوطواط" و"زكور" راجعين من معركة ضد "العصابة الخفية"...
شكرًا لك يا "زكور"... لو لم تصل في الوقت للقبض على "غوريلا" لكان أطلق عليّ النار من الخلف!!
حاولت المجيء قبل ذلك ولكن رجال "غوريلا" قبضوا عليّ وربطوني!!
ولكن كيف نزعت عنك الحبال؟
عند ما ربطوني ضغطت عليه فتمدّد الحبل وأفلتّ منه!!

وعندما دخل الإثنان إلى الكهف المظلم ...

سأشعل النور "وطواط" !!

لابدّ من أن يكون "عبد العزيز" بانتظارنا فقد رأيت النور في غرفته !!

وأرجو أن يكون الطعام جاهزاً فأنا جائع !!

تك !

وبسرعة نزع "الوطواط" بدلته المشهورة ...

لماذا لم تبدّل ثيابك يا "زكور"؟ ماوراءك ؟

إستعدّ لمفاجأة قد أعددتها لك !!

وعندما أزال "الفتى المدهش" قناعه ...

يا إلهي !.. أنت لست "زكور" !

إنك تقصد بأنني لست "خالد"... الفتى الذي لعب دور "زكور" سابقاً !!

مَن أنت ؟ وكيف حصلت على هذه البدلة ؟

يمكنك أن تدعوني "مليح".. إن "خالد" قد أصيب بأذى، أثناء عراكه مع رجال "غوريلا".. ثم أتى إلى بيتي وطلب مساعدتي !!

"وقد كان والدي بطل الألعاب الأولمبية ... ومنذ كنت في من عمري دربني والدي ..."

"وفي الثامنة من عمري
كنت أقذف الرمح كما يرمي
باقي الأولاد الكرة الصغيرة"

"وفي التاسعة كنت
أقفز من علو
عشرة أقدام"..

"وفي العاشرة كنت
قد أتقنت الألعاب
البهلوانية ..."

إن القدر رمى "بزكور" بين يديّ ،
فأنا الوحيد الذي يستطيع
القيام بمعجزاته !!

أنظر يا "صبحي" ...
إشارة "الوطواط" !!

وبسرعة لبس "الوطواط" معطفه ...

لا مجال للحديث الآن
يا "مليح" .. إنتظرني
حتى أرجع !!

أ نتظرك ؟ لقد
ساعدتك بالقبض
على "غوريلا" والآن
أنا ذاهب معك !!

عند وصولهما إلى منتزه "جوجو" ...
لقد حبسنا "غوريلا" ورجاله في غرفة المرايا، ولكننا لا نستطيع إطلاق النار لئلا يتعرض الناس للخطر!!
لا تبالي بشيء ... أنا و"زكور" سنحاول تدبير الأمور!!
ألعاب
إبحث يا "مليح" ... ولا تخلق مشاكل إضافية!!
لا تفزع يا "وطواط" ... سأنتبه!!
ثم ...
أنظر ... هاهو "غوريلا" لنقبض عليه!!
مهلاً ... إن هذه المرايات أعطتني فكرة ...
وبعد لحظة ...
الأفضل لك أن تستسلم يا "غوريلا" ... فقد وقعت في الشرك!
ها! يبدو أنك جننت يا "وطواط" حتى تواجه مسدسي!!
هذه نهايتك! ها! ولكنها كانت صورة منعكسة في المرآة!
هذه المرة لن أخطئ، لكن أين هو "الوطواط" الحقيقي وأين ظله في المرآة!!

أصاب الذعر "غوديز" فاندفع يحاول النجاة ...

ليس عندي وقت أضيعه هنا، يجب أن أخرج !!

يجب إيقافه ولكن كيف ؟

وبسرعة وضع "الوطواط" فكرة ...

لو استطعنا أن ندحرج هذه المرآة إلى النقطة الملائمة يا "زكور" !!

فهمت عليك ! إنها خطة بديعة !

إلى اللقاء !!

هذه هي النهاية !!

طراخ !

بعد قليل ...

هوذا سجينك يا ضابط !!

أحسنتما يا "وطواط" و"زكور"، فقد اعتقلنا بقية أفراد العصابة !!

لقد أثبتُّ أنكما رفيقان عظيمان ! غدا لان صديقكما عند أول فرصة !!
ولكن يا "مليح" كنا نقول الحقيقة !
ومدّ مليح يده غاضباً ونزع القناع فكشف عن ...
"خالد" !!
أجل ... أنا هو "ذكور" الحقيقي ، كنت أرغب في أن أعرف إذا كنت ماهراً مثلك في التنكّر يا "صبحي" وقد نجحت وخدعتكما !!

جأة ...
ها ! ها !
ها ! إذن هذا هو السبب !!
ماذا يضحككما ؟ إننتظر الخطة ! هل كنتما تعرفان شخصيتي الحقيقية طول الوقت ؟
نعم يا "خالد" .. كنت أعرف منذ البداية أنك مختبئ وراء هذا القناع !
ولكن كيف ؟ ظننت أن تنكّري مقنع !!
كيف استطاع "صبحي" أن يعرف ؟ هل حزرتم ؟؟

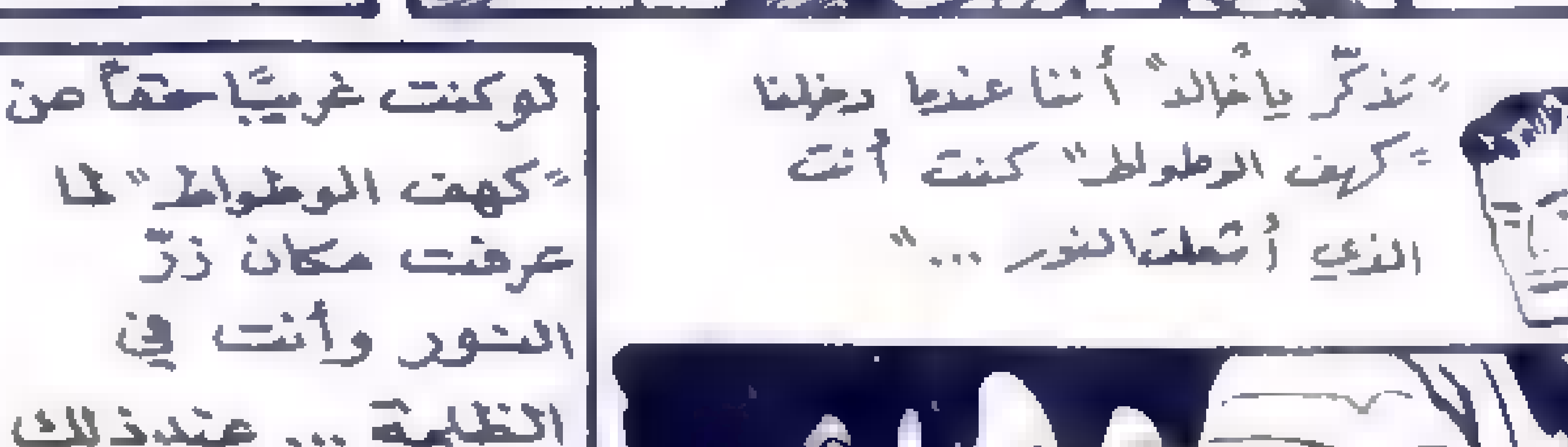

"تذكّر يا "خالد" أننا عندما دخلنا "كهف الوطواط" كنت أنت الذي أشعلت النور ..."

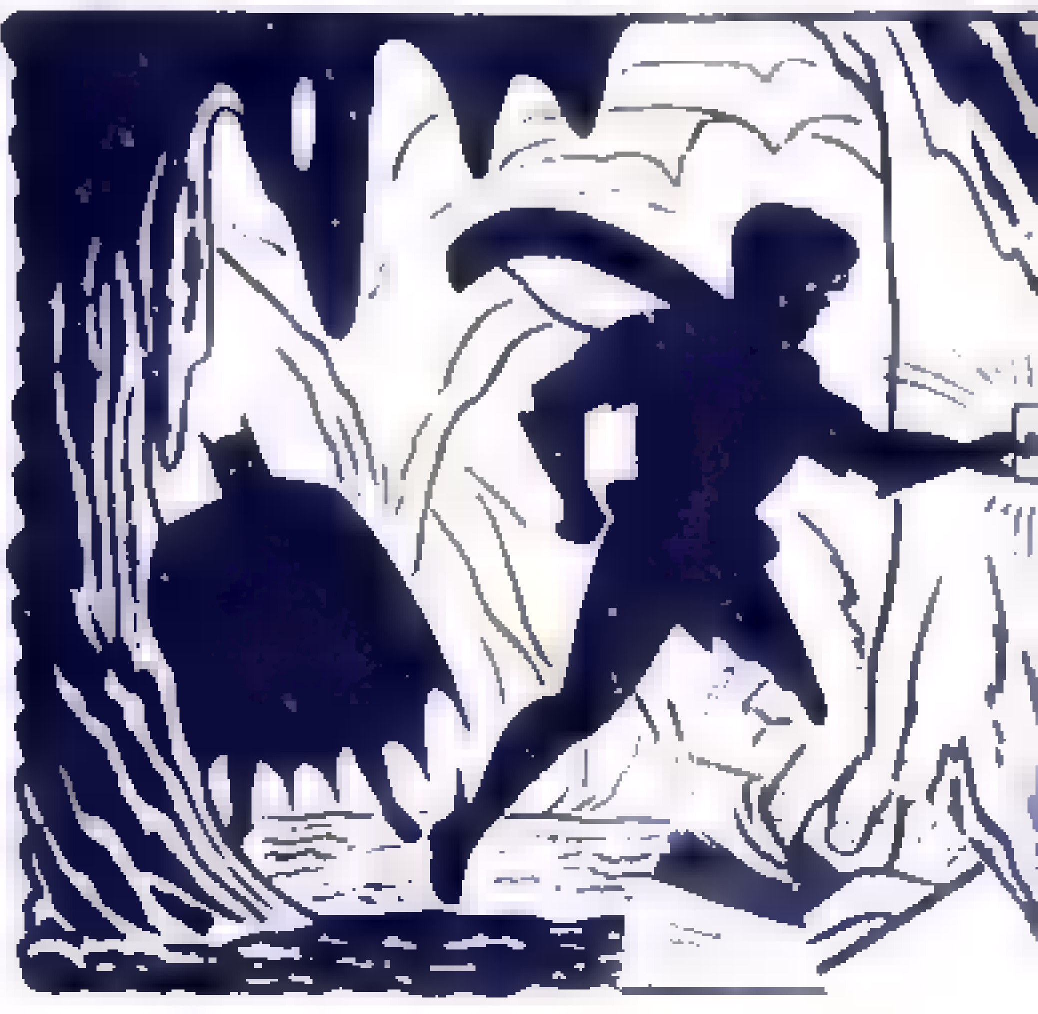

لو كنت غريباً حقاً عن "كهف الوطواط" لما عرفت مكان زرّ النور وأنت في الظلمة ... عندذلك أدركت حقيقتك !!

فغمزت "عبد العزيز" وقرّرنا أن نتركك تتابع لعبتك لنعلّمك درساً !!
لقد تلقنت درساً ... هو أنه لا يمكن قهر خبير مثلك في ميدانه ، أليس كذلك يا "وطواط" ؟

١٩٦٦/٧/١

فوفي

لو وصلت إلى السوق قبل غيري لبعت كل البطيخ !.. لكنني أشعر بتعب !

أهلاً يا أحمد !! كيف الألم في ظهرك ؟ أرى أن صحة بطيخك أفضل من صحتك !!

لكن إذا سرت بهذا البطء سيكرنش البطيخ قبل أن تصل إلى السوق !ها ها !

سيكرنش مثلك !! وداعاً ! الطريق طويلة !...

عندما يقطع الأمل سوف يبيعني كل حقله بلقمة خبز !...

ماهذا الصوت خلفي ؟!..

يلا يا أحمد !! يمكنك الآن أن تختار أحسن مكان في السوق !!

الرجل الوطواط
(باتمان)
مغامرات بوليسية
تصدر شهريًا
الاثنين في أول آب
غزاة مَدينة جرجر
وقصص أخرى

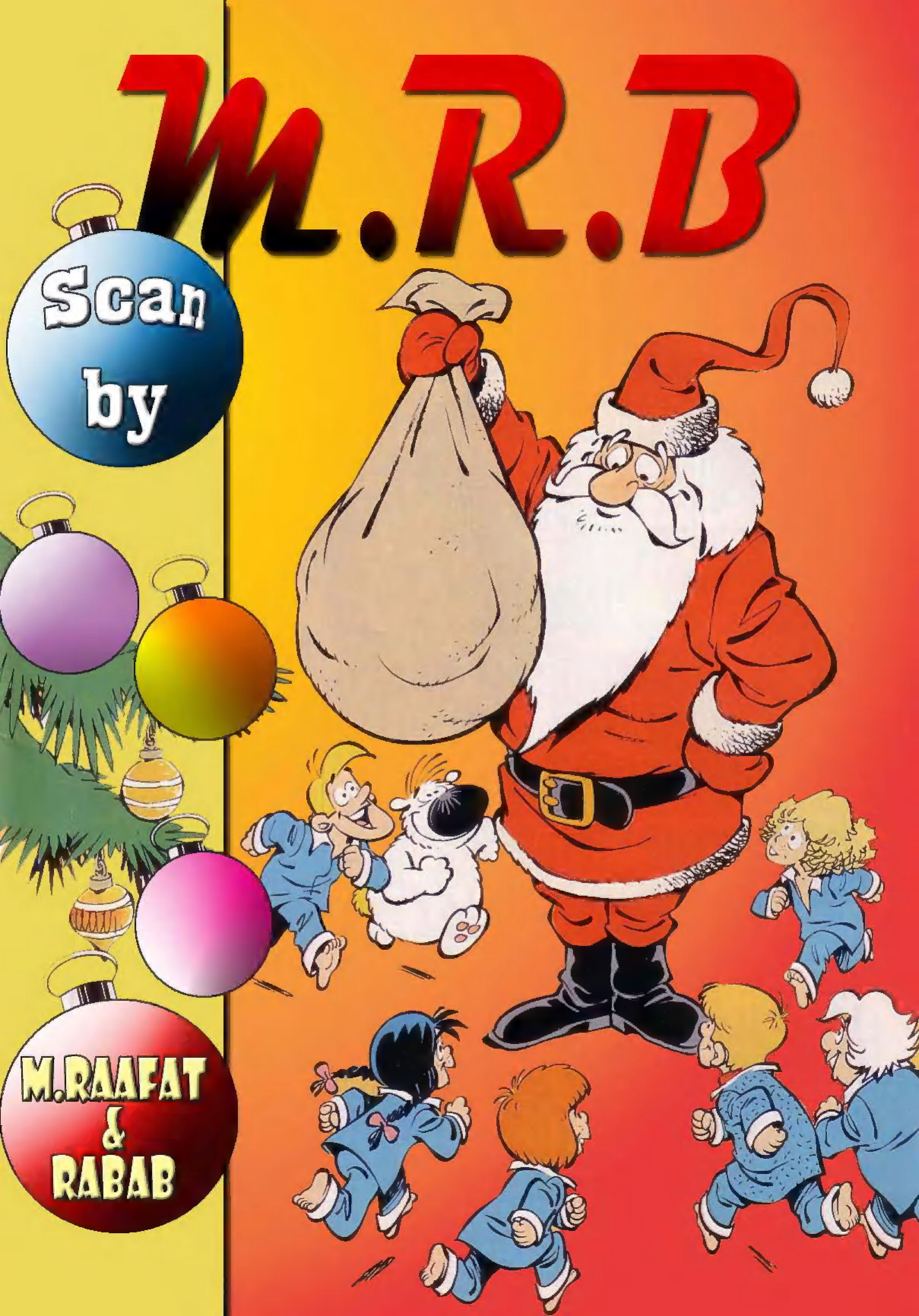
M.R.B
Scan
by
M.RAAFAT
&
RABAB